

تفسير ابن كثير

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ

(إلى فرعون) هو: ملك القبط بالديار المصرية، (وهامان) وهو: وزيره في مملكته (وقارون) وكان أكثر الناس في زمانه مالا وتجارة (فقالوا ساحر كذاب) أي: كذبوه وجعلوه ساحرا ممخرقا مموها كذابا في أن الله أرسله. وهذه كقوله [تعالى]: (كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون) [الذاريات 52، 53].